

٣- مخطوطات الكتب

الهدف :

فى القطاع الخاص للنشر ، تعتبر مسئولية تحديد الكتب المدرسية المطلوبة والتعاقد مع المؤلفين وتسلم أعمالهم ، من مهام الناشر ، وليس الأمر بالنسبة لدور النشر الحكومية .

وتتطلب إقامة أسس الإعداد لأفضل مخطوطات كتب دراسية ، القيام بأعمال تمهيدية عديدة .

ويفترض هذا الفصل ، الانتهاء من الأعمال المبدئية العامة مثل تحديد الحاجات ، وأنه قد تقرر إعداد مخطوطات جديدة ونشرها .

قرار النشر :

لعل اتخاذ قرار بقبول مخطوط كتاب للنشر ، من أهم القرارات المتعلقة ببرنامج النشر . وفى المشروعات الحكومية للكتب المدرسية ، عادة ما يوجد كتاب واحد ينشر فى مادة دراسية لكل مستوى تعليمى ، وغالبا ما يكون عدد الكتب المنتجة ضحما للغاية ، ونتيجة لذلك ، يصبح من المهم أن نمارس الحذر بكل الوسائل للتأكد من أن المخطوط المقبول للنشر هو أحسن مخطوط ممكن . أما المخطوطات ذات المستوى الضعيف فتتحول إلى كتب غير صالحة للاستعمال .

كيف يمكن إعداد مخطوطات جديدة للنشر ؟

يجب التفكير الجاد عند تحديد الشخص الذى توكل إليه مهمة مراجعة كتاب قائم أو إعداد كتاب جديد ، وكذلك عند تحديد الطريقة التى ستبغ فى تخطيط عمل المؤلف ، وفى الإشراف ، والمراجعة ، والاختيار والتحرير .

وتختلف طرق الحصول على مخطوطات الكتب بصورة واضحة من دولة إلى أخرى ، ففى بعض الدول النامية ، يقوم المدرسون بتحضير مخطوطات الكتب إما بمبادرات من جانبهم أو بتكليف من الدور الحكومية لنشر الكتب ،

وأحيانا يتم تكليف فريق من المعلمين ، وأحيانا ما توكل هذه المهمة إلى كليات ومعاهد التربية أو إلى لجان ومجالس الكتب المدرسية . وفى بعض الأوقات يعنى المعلمون من مسئوليات التدريس كل الوقت أو بعضه للتفرغ لهذه المهمة ، بينما فى بعض الدول الأخرى ، قد يكون مؤلفو الكتب من غير المدرسين ، ولكنهم خبراء فى فن الكتابة للأطفال . وأفضل وضع ، هو ذلك الذى يشجع التنوع فى الطرق ، وهو الوضع الذى يشجع هؤلاء الذين يعتقدون أن لديهم القدرة على إعداد الكتب .

وعند مواجهة مشكلة الحاجة إلى كتابة مخطوطات جديدة للكتب المدرسية ، فإن الكبرياء المهني والفنى يجعل من العسير على أى وزارة للتربية أن تعلن عدم وجود معلمين أكفاء قادرين على إنتاج المادة الجديدة المطلوبة . ولذلك فغالبا ما يكلف معلمون لإعداد هذه المخطوطات ممن يشهد لهم بالخبرة والقدرة العالية على التدريب ولكنهم يفتقدون مهارة الكتابة . إننا نحتاج إلى الاعتراف بأن هناك خصائص ضرورية لا بد من توافرها فى المؤلفين ، كما نحتاج إلى توفير برامج التدريب المناسبة لهم وإلى تخطيط ومتابعة أعمالهم .

وأحيانا ما تحدد مكافآت المؤلفين على أساس تسمية معينة ، وأحيانا على أساس مبالغ محددة ، بينما فى أحيان أخرى ، تؤخذ مجهوداتهم فى إعداد الكتب المدرسية فى الاعتبار ، عند منح العلاوات أو عند الترقية . ومن المهم فى كل هذه الأمور أن يعامل الأفراد بالعدل ، ومن المرغوب فيه مراعاة طرق معدلات الأجر التى يستخدمها الناشر فى القطاع الخاص (الذين يجذبون بعض المؤلفين للعمل معهم كبديل للعمل مع دور النشر الحكومية) ، وكذلك العمل على جذب أفضل المؤلفين للعمل فى المستقبل .

ولقد انتهى المجتمعون فى سمنار اليونسكو الإقليمي الذى عقد فى ولنجتون

Wellington إلى :

توضح الخبرة بصفة عامة إنه يمكن التوصل إلى أفضل النتائج عندما يعفى المؤلفون من واجباتهم المعتادة ، ويتفرغون كل الوقت للكتابة ، ولكن توافر الأشخاص المناسبين لهذا العمل بهذه الطريقة ، يعد مشكلة عامة " وبهذا الخصوص ، توجد مشكلتان أساسيتان ، ففي بعض البلدان نجد أن إنتاج المؤلفين المتفرغين كل الوقت لهذا العمل طوال فترة طويلة من الزمن ، يميل تدريجيا إلى الهبوط دون معدلات النشر الممكنة . ومن ناحية أخرى ، تتمثل المشكلة الثانية في المؤلفين الذين يكتبون ولا يجدون الفرصة لاختيار ما يكتبون بصورة مستمرة .

المراجعة وإعادة الكتابة :

لا شك أن مخطوطات الكتب تحتاج إلى مراجعة في جميع الأحوال ، وقد تشدد الحاجة إلى هذه المراجعة لدرجة أن تعاد كتابة بعضها عدة مرات ، ومن هنا وجب على الناشر أن يأخذ ذلك في الاعتبار . ويمكن أن يتم ذلك بتوفير جهاز تحرير يعمل مع المؤلفين في تنقيح المادة الأصلية ، كما يمكن أن يتم أيضا بتوفير وقت كاف في البرامج الزمنية للنشر نظرا لاحتمالات تعديل أصل الكتاب ومراجعته ، فالصورة الأولى لمخطوطة الكتاب ليست هي الصورة الأخيرة المطلوبة . وكذلك يجب أن ينص في التعاقد مع المؤلف على أن يتم تسليم العمل على مراحل أو أجزاء - قد تكون فصلا في كل مرة - حتى يمكن للمراجعة أن تبدأ مبكرا ، وحتى يمكن توجيه المؤلف إلى الطريق الصحيح إذا خرج بصورة واضحة عن أهداف الناشر ، قبل أن يقطع شوطا طويلا في العمل .

تقييم مخطوطات الكتب :

يدرك الناشر في القطاع الخاص أن هناك مجالات كثيرة للتعلم قد لا يتوافر للعاملين عندهم فرص الوقوف عليها وإجابتها . ونتيجة لذلك ، فهم يعينون قراء محكمين من الخارج لتقرير صلاحية الأصل للنشر من عدمه ، أو الطرق الواجب اتباعها لمراجعتها حتى تصير صالحة للنشر ، كما أنهم يدركون كذلك

أهمية الوقوف على أكثر من رأى بخصوص مخطوط الكتاب . إن هذا لا يحدث دائما فى الدور الحكومية للنشر رغم الحاجة الملحة إليها

للتكاليف :

ومنذ اللحظة الأولى للتفكير فى إعداد مخطوطة الكتاب ، يجب ألا يغيب عنا عنصر التكاليف ، فعدد الصفحات وعدد الرسوم التوضيحية واستخدام الألوان فى الطباعة ونوع ورق الطباعة وطريقة ونوع التجليد وعدد النسخ التى ستطبع ، كلها أمور يجب التخطيط لها فى علاقتها بالتمويل المتاح ، بالإضافة إلى القوة الشرائية للمشتريين وكذلك الشروط التربوية المطلوب مراعاتها . ولتحقيق هذه الغاية فإن هؤلاء المخططين والمؤلفين ، يجب أن يكونوا على اتصال مستمر مع الناشرين والمحريين وأخصائى الرسوم التوضيحية منذ المراحل الأولى فى الإعداد .

ومن أهم الوسائل فى تخفيض النفقات ، أن يكون طول الكتاب مناسباً ، ويمكن أن يتم ذلك بالتشاور بين المؤلف والمعلمين والناشر بحيث لا يكون الكتاب طويلاً أكثر من اللازم أو قصيراً أقل من اللازم ، بل مناسباً للأغراض التعليمية ، وفى نفس الوقت - من الناحية الإنتاجية - يجب أن يكون الطول اقتصادياً عندما تبدأ عملية تجميع حروف الطباعة ووضع الرسوم التوضيحية (بمعنى أن تكون الصفحات مقدرة كاملة بوحدات رباعية وعادة تكون الوحدات ستة عشر أو اثنتا وثلاثين ، بناء على حجم الصفحة المطبوعة وحجم ورق الطباعة وحجم ماكينة الطباعة المستخدمة) .

وغالبا ما تكون هناك نسبة عالية من الفاقد فى الكتب التى تنتجها دور الحكومة للنشر فى الدول النامية ، وفى أحد البلدان ، وجد أن معظم الكتب التى طبعت للمرحلة الابتدائية ، يحتوى كل منها على ثلاث صفحات خالية (بيضاء) ، وكل كتاب فى كل مادة لكل سنة دراسية يحتوى على صفحة تعليمات من وزير التربية تشرح مخططات قطاع الكتب المدرسية وهكذا ، عندما ينهى

الطفل السنوات الست للمرحلة الابتدائية ويكون قد اطلع على كتب كل مادة في كل سنة دراسية ، يكون قد رأى إعلان الوزير أكثر من ٣٢ مرة ، وقد ترتب على ذلك زيادة في التكاليف تقدر بملايين الدولارات .

ومن هنا وجب أن تتاح الفرصة للمؤسسات الحكومية لنشر الكتب المدرسية أن تعقب وتتقّد الكتب مع المؤلفين والمراجعين للتأكد من الاستخدام الاقتصادي الأمثل لطول الكتاب . ومن الأفضل أن تعطى لهم الصلاحيات لتلاشى الفاقد .

دليل المعلم :

وكما ذكرنا سابقا في مكان آخر ، عندما يقل عدد النسخ المطبوعة من كتاب ما عن ثلاثة آلاف نسخة ، فإن النفقات الثابتة (مثل تجميع الحروف) ، تشكل نسبة عالية من التكاليف الإجمالية بحيث تؤدي إلى ارتفاع تكاليف النسخة الواحدة بصورة ملحوظة ، ولذلك فلا بد من ممارسة الحذر والعناية عند تقرير ما إذا كان دليل المعلم مهما ، وإن كان كذلك ، يجب التحكم في حجمه . وفي بعض الحالات التي تتطلب أعدادا قليلة ، يجب التفكير في وسائل أخرى لإنتاجها غير الطرق المعتادة في طبع الكتب المدرسية مثل استخدام آلة الكتابة أو ماكينات طباعة أوفست صغيرة .

الطبعة التجريبية :

لعل من الأفضل في بداية الأمر إنتاج طبعة تجريبية من كل كتاب عن طريق الأوفست أو آلة النسخ لتنتج تجريبيا واختبارها في المدارس . ويرجع ذلك إلى افتقار معظم دور نشر الكتب المدرسية الحكومية إلى الخبرة والمهارة اللازمة ، كما يبرره أيضا أن معظم الكتب المدرسية تخضع لإدخال تحسينات مستمرة . ومن الأهمية بمكان ، ممارسة الحذر في تخطيط هذا التجريب والاختيار والتحكم فيه وضبطه للتأكد من حدوثه بكفاءة وللتأكد من أن المدرسين يفهمون

أهدافه ، ثم تعود التعديلات المقترحة إلى المؤلفين وإلى المحررين حتى يمكن إتمام المراجعة المطلوبة . وفى بعض الحالات يصبح من المرغوب فيه اختيار الكتاب مرة أخرى فى المدارس بطبع كميات محدودة منه مقدرين احتمال حدوث تغيرات جديدة نتيجة المراجعة قبل طبع الكتاب على نطاق واسع .

ويلاحظ أن الكتب المدرسية التى ينشرها القطاع الخاص ، يتم إعدادها بواسطة مدرسين ممارسين ممن يطورون مذكرات لهم أثناء قيامهم بالتدريس على مدى فترة من الزمن ، ثم غالبا ما يقدمونها هى بعد التعديلات المستمرة عليها على أنها مخطوط كتاب للنشر ، وربما يكونون قد حصلوا مسبقا على الموافقة على مخطط بمحتواه من الناشر . أما بالنسبة لدور النشر الحكومية ، فإن الوزارة تعين المؤلفين ، أو فرق من المؤلفين ممن لم يمارسوا التدريس طويلا ، ودون أن تتيح الفرصة لاختيار المادة المكتوبة أو تجربتها فى المدارس . ومن هنا تتعرض لمخاطر جسيمة ، الأمر الذى يجعل صدور طبعة استطلاعية أمرا مرغوبا فيه كوسيلة للتجريب والاختيار الكافى .

إعداد المعلم :

وفى بعض الأحيان عندما يقرر كتاب جديد للاستعمال فى المدارس فإن المنهج المتبع فى الكتابة والطريقة المستخدمة قد تتطلب تدريبا للمعلمين الذين سيستخدمونه . ويجب أن نتذكر دائما الحاجة إلى توفير الكتب ، حتى لو فى صورة النسخة الأولى Draft عند تخطيط برامج التدريب هذه .

وحتى بعد طبع الكتاب وإنتاجه فإنه من الواجب الاستمرار فى جمع تعليقات المدرسين عليه كنتيجة لاستخدامه حتى يمكن إدخال التعديلات المطلوبة فى الطباعات المقبلة . ويجب أخيرا أن نتذكر أن مراجعة الكتاب تبدأ منذ اليوم الأول لإنتاجه .

أسئلة حول مخطوطات الكتب

تحديد الحاجات :

- (١) هل من الضروري وجود كتاب مدرسى فى هذا المستوى التعليمى ؟
- (٢) ما الكتاب الذى يستخدم حاليا فى هذه المادة الدراسية فى تلك السنة الدراسية ؟
- (٣) فى أى الصور يعجز الكتاب المستخدم عن الوفاء بالحاجات (فيما يتصل على سبيل المثال بملاءمته للمنهج ، طوله ، مناسبة اللغة ، الميول وإثارة الدافعية ، الرسوم التوضيحية ، المواءمة مع الثقافة ، السعر... الخ) ؟
- (٤) هل من الممكن مراجعة الكتاب بحيث يصبح مناسباً ؟
- (٥) ولو كان الأمر كذلك ، هل تمت مناقشة هذا الموضوع مع الناشر ؟ وهل تم تحديد أولئك الذين سيقومون بالمراجعة وإدخال التغييرات الضرورية ؟
- (٦) لو كان السعر مرتفعاً ، هل تم بحث الأمر مع الناشر لتوريد كميات كبيرة بنسبة تخفيض عالية ؟ أو لإنتاج طبعة خاصة منخفضة التكلفة ؟ وتسهيل هذه المهمة بطلب أعداد كبيرة للمدارس وضمان توزيع عدد معين منها على مدى زمنى معين لصالح الناشر ؟ وإذا لم يتحقق هذا التوزيع ، هل تشتري دار النشر الحكومية النسخ الباقية بسعر التكلفة ؟ أو أن هناك إجراءات تشجيعية أخرى ؟
- (٧) إذا ما تقرررت الحاجة إلى كتاب جديد تماما ، هل تم التفكير فى وسائل بديلة لنشره إما بالتعاقد مع القطاع الخاص أو عن طريق الحكومة ؟ وما أهم المزايا التى تترتب على هذه الوسائل (بما فى ذلك عنصر التكاليف) ؟
- (٨) هل أتاحت الفرصة لأولئك الذين يقرون الحاجة إلى كتاب جديد لأن يقوموا باختيار عينة مختارة من الكتب المماثلة المنشورة عالمياً (سواء باللغة المستخدمة أو بلغات أخرى) ؟

- (٩) هل تم التفكير فى إمكان استخدام كتاب منشور فى بلد آخر إذا ما كان مناسباً للوفاء بالحاجات ؟ (طبعا بعد الترجمة والتكييف) ؟
- (١٠) هل يمكن التأكد من أن الكتاب الجديد يمثل تحسینا ملحوظا للوضع الراهن ؟ وهل التكلفة الكلية لإنتاجه ستبقى فى الحدود المعقولة وفى إطار التمويل المتاحة ؟
- (١١) هل أخذ فى الاعتبار إنتاج كميات من الكتاب تكفى حاجات أكثر من دولة ؟ وإذا كان الأمر كذلك ، هل تم التداول مع الناشر ومع الدول الأخرى المعنية بهذا الخصوص ؟

إعداد مخطوطات الكتب :

- (١) هل يتوافر للكتاب ، الذين لديهم المعرفة الضرورية بالمادة الدراسية وينمو الأطفال ؟
- (٢) هل لديهم القدرة على الكتابة بوضوح وببساطة وبطريقة مثيرة للاهتمام والدافعية ؟
- (٣) هل لديهم القدرة على الاحتمال والمثابرة المطلوبتين لكتابة كتاب كامل؟
- (٤) هل هم من المعلمين الممارسين الأكفاء ؟
- (٥) إن لم يكونوا كذلك ، متى توقف تدريسهم فى الفصول المناسبة ؟
- (٦) هل فى مقدورهم اختبار المادة فى المدارس أثناء كتابتها ؟
- (٧) وإذا كان هؤلاء الكتاب سيعملون ضمن فريق للكتاب ، فكيف سيتقابل أعضاء الفريق مع بعضهم البعض ؟
- (٨) هل يتعاملون مع تلاميذهم معاملة حسنة ويتصلون بهم بسهولة ؟
- (٩) هل يعرفون مشكلات المدرسين الآخرين فى المناطق الأخرى ؟

- (١٠) هل يعرفون مشكلات التلاميذ فى المدارس الأخرى وفى المناطق المختلفة ثقافيا واجتماعيا ودينيا واقتصاديا ؟
- (١١) هل من الممكن كتابة كتاب واحد يلبي مختلف الحاجات ؟
- (١٢) إذا أمكن ذلك ، هل فى مقدور الكتاب المختارين إنجاز هذا العمل ؟
- (١٣) وعند تحديد المكافآت المالية التى سيتلقاها هؤلاء الكتاب هل يتم ذلك فى ضوء ما يمكن أن يتلقوه من مكافآت لو كانوا يعملون لحساب القطاع الخاص التجارى للنشر ؟
- (١٤) كيف ستدفع مكافآت الكتاب (المؤلفين) ؟
- (١٥) لو كانوا يكتبون بدون مقابل ، كجزء من الواجبات الأساسية لوظيفتهم هل تدفع لهم مكافآت عن العمل الذى يقومون به فى ساعات إضافية . (بعد الوقت الأصلي للعمل) ؟
- (١٦) هل المكافآت تدفع على أساس نسبة من النسخ المنتجة أم المبيعة ؟ أم على أساس مكافآت شاملة .
- (١٧) هل تتم اتفاقات قانونية ملزمة مع المؤلفين تنص على الإجراءات التى تتبع فى حق النشر أو فى أساط الدفع ؟
- (١٨) إذا كان المؤلفون المكلفون بكتابة كتاب ما من موظفى الحكومة أو من العاملين فى المؤسسة الحكومية لنشر الكتب المدرسية كجزء من واجباتهم الوظيفية .. فهل هناك تعاقد يعطى صاحب العمل الحق فى نشر إنتاجهم ؟
- (١٩) هل هناك فرصة لمناقشة طول الكتاب ، وعدد ونوع الأشكال التوضيحية وطرق التجليد والورق المستخدم فى الطباعة .. الخ بين المسؤولين عن تصميم وتحديد العناصر المادية للكتاب من جانب وبين المؤلفين والمحريين والناشرين من جانب آخر حتى يمكن رصد ميزانية للكتاب والالتزام بها ؟
- (٢٠) هل هناك خطة للمؤلف أن يقدم نسخة من مخطط الكتاب مع فصل تمهيدى وتفصيل محتويات الفصول الأخرى والطول المتوقع لكل فصل والطول الكلى للكتاب ؟

- (٢١) من المستحب فى بعض الكتب المدرسية استخدام أكثر من لون واحد ، وفى بعض الحالات يتحتم على المؤلف قبل أن يبدأ كتاباته أن يعرف مقدما ما إذا كانت الألوان ستستخدم أم لا (كما هو الحال فى كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية) . فهل تمت دراسة إمكانية استخدام الألوان فى الطباعة والحاجة إليها ؟ وهل تمت مناقشة هذا الأمر مع الناشر ؟
- (٢٢) هل تم التفكير بعناية فى مدى حاجة المعلمين إلى الدليل ؟ والشكل الذى يجب أن يتخذه ؟ وما إذا كان من الواجب أن يتضمن مواد مما يوجد فى كتب التلاميذ ؟ والعدد المطلوب ؟ والتكاليف المقارنة لعدد من طرق الإنتاج المختلفة (مثل : طباعة عادية ، طباعة بالأوفست ، استخدام آلة النسخ) ؟ وهل هناك حاجة إلى دعم إنتاج الدليل ؟ .
- (٢٣) وأحيانا يقوم المؤلفون بإعداد أصل (مخطوط) الكتاب كله ، فيقومون بأنفسهم بجمع الرسوم التوضيحية أو حتى إخراجها بأنفسهم ، ويسبب هذا ، مشكلات خطيرة للناشر عندما تقدم إليه هذه الأصول ، فقد يكون حجم الرسوم التوضيحية غير مناسب ، أو أن إخراجها قد تم بطريقة خاطئة غير مناسبة ، وقد تكون مجرد صور فوتوغرافية للرسوم الأصلية أو أخذت من كتب أخرى بحيث يصعب إعادة إخراجها بصورة مرضية ، فهل سيقوم المؤلفون وفريق الكتابة بالتشاور مع الناشر قبل البدء فى إعداد هذه الرسوم ؟
- (٢٤) هل سيتم إعداد طبعة تجريبية ؟ وإذا كان الأمر كذلك ، فكم عدد النسخ التى ستنتج ؟ وبأى وسائل الإنتاج ؟ .
- (٢٥) هل ستضمن الطبعة التجريبية رسوما توضيحية ؟ وإن كان كذلك فكيف سيتم إخراجها ؟
- (٢٦) من الذى سيتولى مسئولية إعداد الطبعة التجريبية ؟ وتوزيعها ؟ والتخطيط لاستعمالها ؟ ويوجه إجراءات وطريقة التجريب ويشرف عليها ؟
- (٢٧) كيف يمكن الاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة عن الطبعة التجريبية فى مراجعة وتعديل الكتاب ؟ وهل سيشارك المؤلفون والمحرون فى ذلك ؟

- (٢٨) هل سيسمح البرنامج الزمني للإنتاج بوقت كاف لإنتاج الطبعة التجريبية وتجريبها في المدارس ؟ والمراجعات المتوقعة الناجمة عن التجريب ؟
- (٢٩) هل أتيحت الفرصة للقراء لتقديم أصل الكتاب أثناء تقديمه ؟ وهل أتيحت الفرصة للاستفادة من آرائهم وآراء المحررين ؟ وهل نوقشت هذه الآراء مع المؤلف حتى يمكن إدخال التعديلات اللازمة قبل أن يوضع أصل الكتاب في صورته النهائية ؟
- (٣٠) هل حرصت خطة مخطوطة الكتاب على مراعاة حاجات المنهج وغيرها من الحاجات على مستوى المرحلة التعليمية في المستوى القومي ؟
- (٣١) هل تم تحديد برنامج زمني للكتابة بحيث يسمح بوجود وقت كاف لاختبار المادة اختبارا جيدا ، ولمراجعتها ، وتحريرها ، وإخراجها حتى تظهر في شكل كتاب مطبوع في الوقت المناسب لاستخدامه في المدارس ؟ .
- (٣٢) هل تم تحديد وقت معين لتسليم أصل الكتاب (ويفضل كل فصل على حدة) وهل سيوضع ذلك في التعاقد مع المؤلف ؟
- (٣٣) هل الإجراءات التي ستتبع في عملية الاختيار النهائي للنشر ، من بين أصول الكتب ؟
- (٣٤) هل سيتم إشراك المعلمين القاطنين بالعمل والذين هم على وعى جيد بالمادة الدراسية التي يتضمنها الكتاب ، مستقلين عن المؤلف (المؤلفين) في عملية الاختيار ؟
- (٣٥) هل ستكون هناك حاجة لتدريب المعلمين في استخدام الكتاب عند نشره ؟
- (٣٦) وإذا كان الأمر كذلك ، من سيتولى مسؤولية التخطيط لبرنامج التدريب المطلوب ؟ ومن الذي سيضعه موضع التنفيذ ؟
- (٣٧) هل سترصد مكافآت للعاملين في وضع البرنامج الزمني للكتابة وإعداد نسخ من الكتاب لتوفيرها (ربما في صورة تجريبية) كي تستخدم في البرنامج المعد لتدريب المعلمين على استخدام هذا الكتاب ؟